

THE INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL
DISCRIMINATION (EAFORD)

5 route des Morillons, CP 2100. 1211 Geneva 2, Switzerland

Telephone: (022) 791.67.27 Fax: (022) 788.62.33 e-mail: info@eaford.org

In Response to "Human Rights Groups Have Less Than Noble Agendas"

An Article Written By Anne Bayersky

السيدة ان بايرسكي

تحية طيبة

لقد اطلعنا على تعليقك عن اجتماعات لجنة حقوق الإنسان بجنيف الدورة التاسعة والخمسين
أبريل 2003 وقد هالنا أن هذا التعليق الصادر من إنسانية المفروض أنها مثقفة وتهتم بحقوق الإنسان
قد فاض بالسخرية من المجتمعين واللجان غير الحكومية بصفة خاصة ولجنة < ايفورد > بصفة
أخص , كما أن هذا التعليق قد فاض أيضا بالأخطاء التي تخالف الحقيقة وتبتعد عن الواقع بعدا يصل
إلى درجة العمد والمغالطة!!

والذي يهم منظماتنا الآن هو تصحيح هذه الأخطاء , عل ذلك يوقظ ضميركم فتعذرنا عن هذه
المبادرة التي تفنقر إلى الحكمة والتبصر .

أولا - قد ذكرت باستهزاء وسخرية أن خطابنا قد تناول رسائل الانتركس التي وزعت في الولايات
المتحدة وإنها كانت صادرة من طبيب أو عالم أمريكي يشك انه له علاقة بالصهيونية العالمية , وكأنك
بذلك تشككين فيما جاء في خطابنا بطريقة ملتوية خبيثة . والواقع أن هذا الخبر يستمد صحته مما جاء
في اكبر الصحف الأمريكية ورددته اكثر القنوات الأوروبية والعربية , ولم تنغه السلطات الأمريكية ,
فما هو العجب أننا ذكرنا خبرا خطيرا مثل هذا في خطابنا !!؟؟

وثانيا - وقد ذكرت أيضا أن منظماتنا < ايفورد > قد أسست في طرابلس ليبيا سنة 1976 في ندوة
تؤيد اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية , وأشارتك إلى طرابلس وليبيا معروف المقصود
منها , ولكن فاتك أن تذكرني أن هذه الندوة قد شارك فيها ما لا يقل عن خمسمائة عالم وصحفي من
أوربا وأمريكا , والقي فيها ما لا يقل عن عشرين بحثا يؤكد اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال
العنصرية , جمعت في كتاب في 238 صفحة يباع في الأسواق تحت عنوان الصهيونية والعنصرية ,
وان اكثر من ثلاث بحوث قدمها علماء يهود يحملون درجة الدكتوراه , واحدهم دكتور ورباي وهو
رئيس أحد المنظمات اليهودية الكبيرة المعروفة في أمريكا , وهو قبل وفاته عضو في هذه المنظمة >
ايفورد < التي تسخرين منها , وقد فاتك أيضا يا سيدتي أن تذكرني أن أعضاء هذه المنظمة ينتمون
إلى القارات المعروفة آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا , وفيهم اليهودي والمسيحي والبوذي والمسلم
والشيوعي والرأسمالي , وكلهم اخوة متحابين متعاونين ضد الروح العنصرية الواردة في تعليقك

الساخر!!

وقد فاتك أيضا يا سيدتي أن تدركي أن رئيس هذه المنظمة هو ليبي قد هاجر وطنه ليبيا منذ فبراير 1980 عندما شعر بان حياته مهددة, وقد استولت السلطات الليبية على بيته ومزرعته ومكتبه للمحاماة وجميع ممتلكاته , وهو يعيش الآن وجميع أفراد أسرته مشردا في أرجاء الأرض ومنذ ذلك الوقت , كما أن مقر المنظمة قد نقل إلى لندن في الوقت نفسه ثم نقل إلى جنيف بسويسرا حتى اليوم . أملنا أن تعيدي النظر في تعليقك الساخر.

ولك تحياتنا ...

عبد الله شرف الدين جنيف 31 / 8/2003

رئيس منظمة < ايفورد >